

«الشارقة للفنون» تنظم معرض «أن تكون حراً»



«الشارقة»: «الخليج»

تنظم مؤسسة الشارقة للفنون بالتعاون مع معهد إفريقيا في الشارقة، المعرض الاستعادي الأول للفنان غافن يانتس تحت عنوان «أن تكون حراً»، وذلك في الفترة بين 18 نوفمبر الجاري و10 مارس المقبل، في أروقة المباني الفنية في ساحة المريجة.

يتتبع المعرض عبر أكثر من 100 عمل فني تنوع مسيرة يانتس ونزوعه الإبداعي نحو التغيير، ويحتفي بأدواره المتعددة كرسام وطبايع، وكاتب وقيّم وناشط سياسي، مسلطاً الضوء عبر عدة فصول تمتد من عام 1970 إلى الوقت الحاضر، على مراحل جوهريّة في حياة الفنان، تتبدى فيها نضالاته المناهضة للتمييز العنصري منذ السبعينيات إلى منتصف الثمانينيات، والأدوار التي لعبها في تغيير المؤسسات الفنية في المملكة المتحدة وألمانيا والنرويج، وتصاويره التشخيصية الرمزية لنضالات السود في سبيل الحرية حول العالم، وصولاً إلى انتقاله مؤخراً إلى اللوحات التجريدية وغير التشخيصية.

مدفوعاً بسنوات تكوينه في كيب تاون إبان عصر الفصل العنصري في جنوب إفريقيا (1948-1994)، سعى يانتس بشكل متواصل نحو الانعتاق الفني، وحرية لا تقيدتها النظرة الأوروبية أو توقعاتها تجاه الإبداع الأسود، من خلال خوضه في مسارات إبداعية متعددة شملت إلى جانب فنه، المبادرات التقييمية والمساهمات المكتوبة، التي تركت أثراً كبيراً في الفن الإفريقي وفن الشتات الإفريقي والفن العالمي المعاصر.

وقال صلاح محمد حسن قيّم المعرض، ومدير معهد إفريقيا: «ترسم الممارسة الفنية الفذة لغافن يانتس ونشاطه النضالي، خطوط وحلقات الوصل بين حركات التحرر في إفريقيا وجميع أنحاء العالم، إذ يسلط المعرض الضوء على عقود من العمل الفني في سبيل حماية حرية التعبير وحفظ التاريخ المهدهد بالمحو من جهة، وتبيان آثار الاستعمار من جهة أخرى».

وأضاف: «يقدم المعرض أيضاً أعمالاً جديدة أنتجها الفنان خلال إقامته في الشارقة مؤخراً، يواصل من خلالها «استكشافه للفن واللوحة غير التشخيصية».